تونس..تكليف امرأة بتشكيل حكومة للمرة الأولى بتاريخ البلاد

في سابقة غريبة من نوعها في تاريخ تونس، كلّ الرئيس التونسي "قيس سعيد" السيدة نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة.

وأكدت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان نشرته على صفحتها في "فيسبوك" أن الرئيس سعيد كلف اليوم الأربعاء نجلاء بودن حرم رمضان بتشكيل حكومة "على أن يتم ذلك في أقرب الآجال"، وذلك "عملا بأحكام الأمر الرئاسي عدد 117 لسنة 2021 المؤرخ في 22 سبتمبر 2021 المتعلق بتدابير استثنائية".

وستصبح نجلاء بودن حرم رمضان بذلك أول امرأة تتولى رئاسة الحكومة في تاريخ تونس.

وأفادت مصادر بأن نجلاء بودن رمضان من مواليد عام 1958 أصيلة ولاية القيروان، وهي أستاذة تعليم عالي في المدرسة الوطنية للمهندسين في تونس مختصة في علوم الجيولوجيا، وتشغل حاليا خطة مكلفة بتنفيذ برامج البنك الدولي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتم تعيين هذه السيدة عام 2011 مديرة عامة مكلفة بالجودة في وزارة التعليم العالي، كما شغلت منصب رئيسة وحدة تصرف حسب الأهداف في الوزارة نفسها، وكُلّفت عام 2015 بمهمة بديوان وزير التعليم العالي السابق شهاب بودن.

ويأتي ذلك على خلفية التوترات السياسية المتصاعدة في تونس، منذ قرار الرئيس سعيد في 25 يوليو الماضي، خلال ترؤسه اجتماعا طارئا للقيادات العسكرية والأمنية في قصر قرطاج، إعفاء رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي عن منصبه، مع إقرار حزمة من التدابير الاستثنائية في البلاد، منها تجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب.